

البيت الأبيض : النظام المصري قمعي ولكنه هام لأمننا



الأربعاء 10 يونيو 2015 12:06 م

نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية تفاصيل تقرير رسمي أعده البيت الأبيض وسلمه للكونغرس فى صمت بعيدا عن الأضواء فى النصف الأول من مايو الماضي □

وجاء فى التقرير الذى نشرته الصحيفة فى عددها اليوم أن "مصر تبتعد عن الديمقراطية، وتخنق حرية التعبير، وتعتقل الآلاف من المعارضين السياسيين، وتفشل فى متابعة القوى الأمنية المتورطة فى ممارسة القتل العشوائي وبشكل خارج عن القانون".

وأوضحت الصحيفة أن إدارة أوباما أكدت فى التقرير نفسه، أن مصر رغم ما بها من قمع تبقى دولة مهمة بالنسبة للأمن القومي الأميركي، وبالتالي لا يمكن وقف المساعدات الأميركية البالغة 1.5 مليار دولار سنويا، يذهب معظمها إلى الجيش □

ثم يسرد التقرير الذى تم تسليمه للكونغرس يوم 12 مايو الماضي سلسلة الانتهاكات التى يمارسها السيسي بحق معارضيه إضافة إلى الفشل الحكومي فى التصدي للمشكلات التى تواجه البلاد □

وتنقل الصحيفة قول الناشط محمد لطفي الذى تم منعه من السفر إلى ألمانيا خلال زيارة السيسي «أميركا ترتكب الخطأ نفسه الذى قامت به عندما كانت تدعم حسني مبارك»، وأضافت الصحيفة عن لطفي أنه من خلال تدمير المسارات السلمية والانتقال الديمقراطي فإن ممارسات السيسي تخلق أجيالا جديدة ممن وصفهم بـ"الإرهابيين" يتم تصديرهم إلى سوريا والعراق □

فى الوقت الذى تخسر فيه الولايات المتحدة الأميركية مصداقيتها فى المنطقة، من خلال تناقضها مع القيم الديمقراطية التى تدعي تبينها وتصديرها للآخرين □